

الموسيقيين ذائعى الشهرة مثل بيتهوفن وهوجو وولف وريتشارد شتراوس .

والشخصية القهرية تجلت سماتها أيضا فى بعض المؤلفين الموسيقيين ، وظهرت بوضوح فى أعمال بعضهم : ومن أشهرهم أنطون بروكنر (١٨٢٤-١٨٩٦) الذى كان موسوسا بفكرة الموت دوما ، وكان يعانى من رغبة قهرية فى العد ، وهذا يؤكد أنه لم يكن شخصية قهرية فحسب بل كان يعانى من أعراض مرض الوسواس القهري ، والذى من أعراضه أن يجد الإنسان نفسه مدفوعا لجمع أو طرح أى أرقام تقع عليها عيناه أو عد درجات أى سلم يصعد عليها أو عد كلمات صفحات كتاب يقرؤه وهكذا ، تماما كالذى يشعر برغبة قهرية لغسل يديه مئات المرات برغم أنه يعلم تماما أنها نظيفة وأنه لا داعى لأن يفعل ذلك ، ولكنه لا يستطيع أن يقاوم هذه الفكرة التى تسيطر عليه . ويميل هؤلاء المرضى إلى تكرار أى شىء يفعلونه والتأكيد عليه . ويقول الطبيب النفسى الإنجليزى المعاصر سليتر إن ذلك قد ظهر بوضوح فى أعمال بروكنر ، ففى بعض الأجزاء يلاحظ التكرار الشديد وإعادة نفس الجزء أكثر من مرة وبنفس الإيقاع . ويظهر هذا التكرار الملح فى أعمال أنطونين دفوجاك (١٨٤١-١٩٠٤) الذى كان يعانى أيضا من الوسوسة الشديدة .

وأبرز مثال للشخصية القهرية الوسوسة هو أريك ساتى (١٨٦٦-١٩٢٥) الذى كان يعيش وحيدا فى باريس . وبالرغم من فقره